

استراتيجية الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) للاتصالات

اعتمدها الهيئة (IPCC) في الدورة الخامسة والثلاثين (جنيف، 6-9 حزيران/يونيو 2012)، وُعدلت في الدورة الرابعة والأربعين (بانكوك، 17-20 تشرين الأول/أكتوبر 2016)

مقدمة

اعتمدت الهيئة (IPCC)، في دورتها الثالثة والثلاثين المنعقدة في أبو ظبي في أيار/مايو 2011، إرشادات بشأن استراتيجية الاتصالات¹ عملاً بتوصيات المجلس المشترك بين الأكاديميات (IAC) في آب/أغسطس 2010 بإعداد استراتيجية للاتصالات. وتظل هذه الإرشادات تستخدم بمثابة إطار عمل للاتصالات الهيئة (IPCC)، وترد في هذه الوثيقة أجزاء ذات صلة من هذه الإرشادات.

واعتمدت الدورة الخامسة والثلاثون للهيئة (IPCC)، المنعقدة في جنيف في حزيران/يونيو 2012، "استراتيجية الهيئة (IPCC) للاتصالات" وطلبت من اللجنة التنفيذية إعداد خطة لتنفيذها. وطلبت الهيئة (IPCC)، في دورتها الثالثة والأربعين المنعقدة في نيروبي في نيسان/أبريل 2016، في المقرر IPCC/XLIII-10، من أمانتها أن تقوم، بالتشاور مع فرقة العمل الخاصة بالاتصالات، بتحديث استراتيجية الاتصالات وخطة تنفيذها في ضوء الخبرات المكتسبة في إطار تقرير التقييم الخامس في مجالي الاتصالات والتوعية، وفي ضوء توصيات اجتماع الخبراء بشأن الاتصالات المنعقد في أوصلو في شباط/فبراير 2016.² وهذه الاستراتيجية تدعم الهيئة (IPCC) في القيام بأعمالها بشأن تقديم تقييمات صحيحة للعلوم المتعلقة بالمناخ من أجل تقرير السياسات على أساس سليم.

الأهداف

(1) للهيئة (IPCC) هدفان رئيسيان في مجال الاتصالات:

- إبلاغ نتائج ومنهجيات وعمليتها التقييمية، من خلال تقديم معلومات واضحة ومتوازنة بشأن تغير المناخ³، بما في ذلك جوانب الشك العلمية، دون الانتقاص من دقة هذه المعلومات؛
- شرح طريقة عمل الهيئة (IPCC)، وطريقة اختيارها لمؤلفيها ومستعرضيها، وطريقة إعدادها لتقاريرها ونواتجها الأخرى. وهذا الأمر يعزز فهم هذه التقارير ويحسن سمعة الهيئة كمؤسسة علمية موثوقة وشفافة ومتوازنة ومرجعية.

المبادئ

(2) تعتمد اتصالات الهيئة (IPCC) على المبادئ التي تحكم عمل الهيئة (IPCC)⁴.

الاتصالات جانب هام من جوانب عمل الهيئة (IPCC)، وضرورية في تنفيذ مهمتها المتمثلة في تزويد صناع القرارات والجهات المعنية الأخرى بمعلومات علمية دقيقة جداً ومتوازنة بشأن تغير المناخ⁵ وأثاره. ويسترشده نهج الهيئة (IPCC) بمجموعة المبادئ التالية:

- **الموضوعية والشفافية.** ينبغي لنهج اتصالات الهيئة (IPCC) وأنشطتها أن تكون دوماً متنسقة مع المبادئ الشاملة للهيئة (IPCC) فيما يتعلق بالموضوعية والانفتاح والشفافية.

¹ http://www.ipcc.ch/meetings/session33/ipcc_p33_decisions_taken_comm_strategy.pdf

² http://www.ipcc.ch/pdf/supporting-material/EMR_COM_full_report.pdf

³ "دور الهيئة (IPCC) هو تقييم المعلومات العلمية والفنية والاجتماعية - الاقتصادية ذات الصلة بفهم الأسس العلمية لمخاطر تغير المناخ الناجم عن النشاط البشري، وأثاره المحتملة وخيارات التكيف معه والتخفيف من حدته، تقييماً شاملاً وموضوعياً وعلنياً وشفافاً. وينبغي أن تتسم تقارير الهيئة (IPCC) بالحياد فيما يتعلق بالسياسات العامة، وإن كان الأمر قد يقتضي أن تتناول هذه التقارير بموضوعية العوامل العلمية والفنية والاجتماعية - الاقتصادية المتصلة بتطبيق سياسات بعينها." (المبادئ التي تحكم عمل الهيئة (IPCC)، الفقرة 2). (<http://www.ipcc.ch/pdf/ipcc-principles/ipcc-principles.pdf>)

- الصلة الوثيقة بالسياسات، ولكن عدم فرض سياسات. من الأمور الضرورية التي تحسن جودة عمل الهيئة (IPCC) أن تتبع نهجاً ذا صلة بالسياسات دون إملاء سياسة بعينها. فينبغي أن تظل عملية تقديم تقييماتها وتقريرها محايدة سياساتياً، وتحافظ على التوازن العلمي. فينبغي أن يتسق نهج الاتصالات الهيئة (IPCC) وأنشطتها مع هذه الميزات.
- **الاستقاء من تقارير الهيئة (IPCC).** في الوقت الذي يهدف فيه عمل الهيئة (IPCC) وعملياتها المتبعة في إعداد التقارير إلى إبراز مجموعة من الآراء والخبرات التي تتناول بعض المسائل العلمية عالية التخصص، ينبغي لاتصالاتها أن تعكس اللغة التي خضعت لاستعراض الهيئة (IPCC)، والتي وافق عليها أو اعتمدها أو أقرها أعضاء الهيئة.
- **استهداف ترسيخ الهيئة (IPCC) باعتبارها المؤسسة الرئيسية للتفاعل العلمي/ السياساتي فيما يتعلق بتغير المناخ.** عملية التقييم الدولي التي تنفذها الهيئة (IPCC) بواسطة علميين، والاستعراض الذي تقوم به الأوساط العلمية والحكومات وأصحاب المصلحة، عملية وثيقة الصلة بنفوذ تقارير الهيئة (IPCC) وجودتها. فينبغي للهيئة (IPCC) أن تسعى دائماً للوضوح في اتصالاتها بشأن طبيعة المنظمة وطبيعة عملها – من خلال تقديم تقييمات حديثة عن أحدث العلوم الموثوقة. والهدف من ذلك ضمان أن تقدم الهيئة (IPCC) سياقاً للاسترشاد به في تفسير تقاريرها، وأن يحصل الجمهور على معلومات غير منحازة عن الهيئة (IPCC).
- **تزويد الجمهور بالمعلومات الملائمة في الوقت الملائم.** لتحقيق الفعالية، ينبغي لنهج وأنشطة اتصالات الهيئة (IPCC) أن تهدف إلى ضمان إدخال معلومات ملائمة وفي الوقت المناسب في المجال العام – بشكل استباقي لإبلاغ التقارير، وبشكل تفاعلي للرد على الأسئلة أو النقد.
- **اتساق الرسائل.** لضمان أن توجه الهيئة (IPCC) رسائل متسقة للخارج، فمن الضروري أن تكون الاتصالات وعملية صنع القرارات داخل الهيئة (IPCC) منضبطة ومنسقة بشكل جيد.

الأنشطة

(3) تتناول اتصالات الهيئة (IPCC) أربع مجموعات رئيسية من الأنشطة:

- الاتصالات اليومية، الاستباقية والتفاعلية على حد سواء؛
- الأنشطة المزمعة، وتشمل ما يلي:
 - بدء إعداد التقارير،
 - أنشطة الترويج لعرض عمل الهيئة (IPCC) على الجمهور المبين أدناه،
 - المشاركة في المؤتمرات الدولية الكبرى؛
- الاستجابات السريعة، التي تتطلب اتخاذ إجراءات محددة لضمان التعامل معها سريعاً وهو ما يمثل الهيئة برمتها،
- المساهمة في تحسين تقديم المشورة العلمية والتقنية والمبادئ التوجيهية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) وغيرها من العمليات الدولية الحكومية ذات الصلة داخل منظومة الأمم المتحدة.

الجمهور

- (4) الجمهور الرئيسي الذي تستهدفه الجهود التي تبذلها الهيئة (IPCC) في مجال الاتصالات هو الحكومات ومقررو السياسات على جميع المستويات، والاتفاقية (UNFCCC)، والعمليات الدولية الحكومية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بوجه عام.
- (5) شرائح أوسع من الجماهير، من قبيل المنظمات التي لها صفة مراقب في الهيئة (IPCC) والأوساط العلمية وقطاع التعليم والمنظمات غير الحكومية (NGOs) وقطاع الأعمال والجمهور العريض، لها مصالح في عمل الهيئة (IPCC) وتقييماتها. ولئن كانت هذه الشرائح لا تمثل الجمهور الرئيسي للجهود التي تبذلها الهيئة (IPCC) في مجال الاتصالات، ينبغي للهيئة (IPCC) البحث عن سبل لضمان توافر المعلومات لهذه الشرائح وتوفير سبل الحصول عليها.

- (6) ويمكن لأطراف ثالثة أن تؤدي دوراً إضافياً هاماً من خلال الاستعانة بعناصر تقييمات الهيئة (IPCC)، من أجل إعداد نواتج يمكن الحصول عليها تستهدف شرائح معينة من الجمهور. وتحيط الهيئة (IPCC) علماً بهذه النواتج المشتقة، وقد تشترك مع المنظمات ذات الصلة التي تنتج هذه النواتج. غير أنه لا يمكن اعتبار هذه النواتج إنتاجاً مشتركاً، كما لا يمكن اعتبارها بأي حال من الأحوال نواتج للهيئة (IPCC).
- (7) الاشتراك مع وسائل الإعلام وإقامة شراكات معها طريقة فعالة يمكن من خلالها أن تبلغ الهيئة (IPCC) المعلومات الواردة في تقاريرها، فضلاً عن عملياتها وإجراءاتها.
- (8) جمهور الهيئة (IPCC) عالمي النطاق بشكل حقيقي، ولذا فهو شديد التنوع. فعندما تنفذ الهيئة (IPCC) أنشطتها في مجالي الاتصالات والتوعية، فإنها تأخذ السياق المحدد للبلدان المختلفة في الاعتبار، مما قد يتطلب إعداد أنشطة توعوية معدة خصيصاً لها. فعلى سبيل المثال، قد تختلف احتياجات البلدان النامية في مجال الاتصالات عنها في البلدان المتقدمة.

الحوكمة والإدارة

- (9) الدورة العامة هي المسؤولة في النهاية عن ضمان ملاءمة استراتيجية الاتصالات، والتأكد من أنها تلبى توقعات واحتياجات الهيئة (IPCC)، وأنها تُنفذ بشكل مناسب. وفيما بين الدورات العامة، يتصرف المكتب واللجنة التنفيذية بالنيابة عن الهيئة (IPCC)، وفقاً لاستراتيجية الاتصالات، حسب الاقتضاء. والقرارات المتعلقة بقضايا الاتصالات الأساسية ينبغي أن تُناقش وتُتخذ، حسب أهميتها، ضمن إطار عمل الهيئة (IPCC) و/ أو مكتب الهيئة (IPCC)، حسب الاقتضاء.
- (10) ويتولى الرؤساء المشاركون للفريق العامل/ فريق العمل المسؤولية عن الجوانب الجوهرية لأنشطة الاتصالات المتعلقة بالتقارير، ضمن مجالات مسؤوليات كل منهم، في حين يتولى رئيس الهيئة (IPCC) المسؤولية عن الجوانب الجوهرية للاتصالات بشأن التقرير التجميعي. وتشرف اللجنة التنفيذية على تنفيذ استراتيجية الاتصالات.
- (11) ويعتمد كل من رئيس الهيئة (IPCC) ونواب رئيس الهيئة (IPCC) والرؤساء المشاركون للفريق العامل/ فريق العمل وأعضاء المكتب ونقاط الاتصال الوطنية، على الأمانة فيما يتعلق بالمشورة الخبيرة بشأن الاتصالات، حسب الاقتضاء. ويتولى كبير المديرين في مجال الاتصالات داخل الأمانة المسؤولية عن التنسيق اليومي لاتصالات الهيئة (IPCC) واتساقها.
- (12) وتبقي اللجنة التنفيذية على خطة تنفيذ تضع هذه الاستراتيجية موضع التنفيذ. فهذه الخطة تحدد، وفقاً لاستراتيجية الاتصالات هذه، الفئات أو الأفراد الذين يمكن أن يقدموا أنواعاً مختلفة من المواد والأنشطة في مجال الاتصالات في ظروف مختلفة، بما في ذلك الاستجابة السريعة. وتحدث اللجنة التنفيذية هذه الخطة وتطورها حسبما تقتضي الظروف، وتُطلع الهيئة على أي تحديثات.
- (13) وتقيم أمانة الهيئة (IPCC) اتصالات الهيئة (IPCC) وتقدم تقريراً لها، بما في ذلك نوع ونطاق الترويج والتغطية الإعلامية. وينبغي أيضاً أن تُقدم تقارير التقييم إلى المكتب واللجنة التنفيذية على فترات منتظمة. وتستطلع الأمانة استخدام أدوات مقاييس عملية التقييم.
- (14) وينبغي للجنة التنفيذية أن تنظر في كيفية ضمان مواصلة التوعية واستمرار الموقع الشبكي بين دورات التقييم، وتفصيل ذلك في خطة التنفيذ.

الطرق والأدوات

- (15) اتساقاً مع وضع الهيئة (IPCC) كمؤسسة تابعة للأمم المتحدة، ينبغي إتاحة تقارير الهيئة بلغات الأمم المتحدة الست قدر الإمكان وفقاً لمبادئ الهيئة (IPCC). كما ينبغي أن تتبع ممارسات الهيئة (IPCC) في مجال

الاتصالات هذا النموذج كلما أمكن، وينبغي أن تُترجم وتتوافر نواتج الاتصالات، بما في ذلك الكتيبات والنشرات الصحفية.

(16) وستدعم الأمانة المنسقين الوطنيين في أنشطة الاتصالات في بلدانهم، وستشجع على ترجمة النصوص إلى اللغات المحلية، عن طريق تقديم أدوات الهيئة (IPCC)، متى كان ذلك ممكناً. وسيتلقى المنسقون الوطنيون مواد الاتصالات ومعلومات سريعة عن اللقاءات، ويمكنهم التماس المشورة من الأمانة بشأن المسائل المتعلقة باتصالات الهيئة (IPCC).

(17) وتشكل تقارير الهيئة (IPCC) المعتمدة ونواتج أخرى الأساس لمواد الاتصالات. فهذه المواد ينبغي أن تُعد بهدف تيسير زيادة فهم عمل الهيئة (IPCC) بين الحكومات ووسائل الإعلام وغير ذلك من غير المختصين غير المعتادين على المصطلحات العلمية⁴. وعند إعداد المشروع النهائي لكل من الملخص لمقرري السياسات وفصول العرض العام في تقارير المنهجية والتقرير التجميعي، ينبغي للرؤساء المشاركين في الفريق العامل/فريق العمل ورئيس الهيئة (IPCC) والمؤلفين إدراك الحاجة إلى إعداد نصوص ورسوم بيانية واضحة ومفهومة ويمكن الوصول إليها وبسهولة استخدامها تدعم النتائج الرئيسية الواردة في التقرير.

(18) ويخدم الموقع الشبكي للهيئة (IPCC) جمهورها المستهدف (انظر 'الجمهور' أعلاه) عن طريق إتاحة فرص الحصول على كافة المواد العامة الخاصة بالهيئة (IPCC) بطريقة متنسقة وسهلة الاستخدام. وتتولى الأمانة المسؤولية عن ضمان استعراض الموقع الشبكي للهيئة (IPCC) بشكل منتظم لكفالة تحديث المحتوى، ولتحسين سهولة استخدامه وتصفحه، وللإستفادة من أحدث التكنولوجيات والممارسات كلما كان ذلك مفيداً، بما في ذلك الوصول إليه على مختلف المنابر الإلكترونية.

(19) وتقدم وسائط التواصل الاجتماعي أدوات هامة لتعزيز أنشطة الاتصالات الخاصة بالهيئة (IPCC) والوصول بشكل مباشر إلى المجتمع المحلي والوسائط العلمية والشرائح الأخرى من الجمهور. وتبقي الأمانة استخدام الملائم لوسائط التواصل الاجتماعي قيد الاستعراض، مع مراعاة الطبيعة الخاصة للهيئة (IPCC) كمؤسسة علمية ودولية حكومية، والقدرة على الحصول على بعض الأدوات في بعض المجموعات القطرية. وتراقب الأمانة تطور التكنولوجيا ووسائل الإعلام الجديدة، بما في ذلك الفيديو والمعلومات المصورة، وتستفيد من هذه التطورات من أجل اتصالات الهيئة (IPCC) حسب الاقتضاء. وبالتشاور مع فريق عمل الاتصالات، تعد الأمانة مبادئ توجيهية بشأن استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لاستخدام جميع العاملين في الهيئة (IPCC).

المتحدثون باسم الهيئة (IPCC)

(20) لضمان الموضوعية والدقة العلمية، وكذلك الكفاءة ودقة التوقيت، يجب تعيين متحدثين مرخصين للمواقف المختلفة. ورئيس اللجنة (IPCC) ونواب رئيسها هم المتحدثون أصحاب الريادة بالنسبة للمؤسسة ككل؛ والرؤساء المشاركون للفريق العامل/فريق العمل هم المتحدثون أصحاب الريادة بالنسبة لأنشطة الفريق العامل/فريق العمل الخاص بهم؛ ويجوز للأمين وكبير مديري الاتصالات التحدث عن أنشطة وإجراءات الهيئة (IPCC) وكذلك عن قضايا مؤسسية.

(21) وبجانب هؤلاء المتحدثين المعيّنين، فإن المؤلفين أو نواب رؤساء الفريق العامل غالباً ما يكونوا الأنسب للحديث عن مجالاتهم العلمية أو لتقديم آراء إقليمية، ويمكن أن يفوضهم الرؤساء المشاركون للفريق العامل/فريق العمل أو رئيس اللجنة أو الأمانة للحديث إلى وسائل الإعلام أو تمثيل الهيئة (IPCC) في المؤتمرات.

(22) ويتعين على الأشخاص المتحدثين بالنيابة عن الهيئة (IPCC) بصفة رسمية التركيز على تقديم عرض وقائعي وموضوعي للمعلومات المستمدة من التقارير المعتمدة للهيئة (IPCC) وتجنب البيانات العامة التي تُفسر كتأييد وتلحق الضرر بسمعة الهيئة (IPCC) فيما يتعلق بالحياد.

⁴ المقرر §10 IPCC/XLI-4: "لتحسين مقروئية نواتج الهيئة (IPCC)، ينبغي طلب المشورة من مختلف المتخصصين."

(23) ويُشجع بقوة الأشخاص الذي يمثلون الهيئة (IPCC) بصفة رسمية على الحصول على تدريب إعلامي. وينبغي أن يشمل هذا التدريب إرشادات محددة بشأن كيفية التطرق إلى الحديث بالنيابة عن الهيئة (IPCC)، على خلاف الحديث بأي صفات أخرى. وترتب الأمانة هذا التدريب إذا أتاحت الفرصة، رهنأ بتوافر الموارد، وتقدم مبادئ توجيهية بشأن التواصل مع وسائل الإعلام والجمهور. وقد تستفيد أنشطة التوعية من التدريب على تقديم عروض.

الموارد

(24) يتعين تشغيل أنشطة الاتصالات من خلال الموارد المتاحة في الهيئة (IPCC). ويمكن زيادة هذه الموارد عن طريق التمويل الإضافي أو الدعم من خبراء اتصالات خارجيين، بالتنسيق مع الأمانة، بما في ذلك بالنسبة لأنشطة محددة للاتصالات في الأوقات الحرجة لأنشطة وسائل الإعلام، مثل أوقات إصدار تقرير أو أوقات الاستجابات السريعة. ويجب ألا أن يضعف ذلك استقلالية الهيئة (IPCC) أو ينشأ عنه تضارب في المصالح. ويتعين إبلاغ الهيئة بالموارد البشرية والمالية الخارجية في أول دورة تلي تقديم هذه الموارد.